في محل نصب مفعول فعل التعجب قوله فانه فصد الاستشهاد الخ
يبكون هذا مبني على الصحيح المتقدم من عدم اشتراط كون واقعا
قوله ما تعلق بفعلي التعجب اي ما عمل فيه فعل التعجب وقوله
من خبرها كما اراد بما ذكر ما تعجب من وصفه منصوبا او مجرورا
ويحتمل انه اراد به الظرف والمجرور المنصوبان بينهما بين الفعل وهو
المتعجب من وصفه ولا مانع من ارادتهما معا قوله بالي ان كان
فاعلا واما بكون بحرف بعد منهم حب او بنفس الثاني دماميني
قوله ان كان من متعلقات ضميره اي بنفسه بدليل ما بعد قوله
نحو ما اضرب زيدا لعمرو مثله ما احب زيدا الا عمرو وتريد
فاعل الحب وعمرو مفعوله بعكس ما احب زيدا الا عمرو قوله
بدلوا عليه بافعل اي بفعل مقدر وانما دلوا عليه بافعل
لانا فعل لما علمت من انه لا ينصب الا مفعولا واحدا فتقديره
في الاول يكسوهم وفي الثاني يغلبه قوله ما عدم التقدمي اي
ما عدم اصله الذي صيغ منه التقدمي قوله في الاصل
اي قبل التعجب وقوله او الحال اي في حالة التعجب وهو مبني على
ان من شرط التعجب ان يكون الفعل على زنة فعل اصلا
او تحويلا وتقدم ما فيه فالهمزة على الصحيح من عدم
اشتراط ذلك لتقدير الفعل الذي مفعول كان قبلها فاعلا قوله
وهمزة افعل للصيرورة اي لصيرورة المتعجب من وصفه
ذا كذا كاغد البعير وآلبان آية هذا على الصحيح من انه
ماض في المعنى واما عند من جعله امرا لفظا ومعنى فقد
اسلفناه قوله ويجب فصل صحيح عينهما اي دون لامهما حملا
على اسم التفضيل حيث قالوا فولد وابيع وادعى وارمى قوله

ويجب

وبجيب فك افعل الخ اي كما سيأتي في قوله وفك افعل في التعجب
التزم قوله منصوبا على السماع مستغنى عنه بقوله وشذ
ولم يسمع الا في احسن والحق كما قاله الدماميني

نِعْمَ وبِئْسَ وما جرى مجراهما

اي في المدح والذم كجاد وساء واعلم ان لنعم وبئس استعمالين
احدهما ان يستعملا متصرفين كسائر الافعال فيكون لهما مضارع
وامر واسم فاعل وغيرها وهي اذ ذاك للاخبار بالمدح والذم
تقول نعم زيد بكذا ينعم به فهو ناعم وبئس يبئس فهو
بائس الثاني ان يستعملا لانشاء المدح والذم وهما في هذا
الاستعمال لا يتصرفان فلا مضارع لهما ولا امر ولا اسم فاعل
من الدلالة على الحدث والزمان فانتفى بهما الحرف والكلام عليهما
هنا باعتبار هذا الاستعمال ويجري فيهما على هذا الاستعمالين
اللغات الاثنية في الشواذ افاده الشاطبي قوله فعلان جزم بتقدم
لنعم وبئس بدليل قوله بدليل فيها وتعمت اي بان تا التانيث
الساكنة من خصائص الافعال وبدليل ما حكاه الكسائي من
قولهم نعما رجلين وتعموا رجالا ان منها ما يرفع البارز هـ
المتصلة ايضا من خصائص الافعال قوله واسمان عند
الكوفيين اي مبنيان على الفتح لتضمنهما معنى الانشاء وهو
من معاني الحروف واورد عليه ان المفيد للانشاء الجملة بتمامها
لا نعم وبئس فقط ويجاب بانهما العمدة في افادة الانشاء
وفي الدماميني نقلا عن البسيط من قال باسميتهما فما بعدهما
مما هو فاعل عندنا ينبغي ان يكون تابعا عندهم لنعم بدلا او
عطف بيان او المخصوص المحذوف الرجل زيد اه قلت ويبقى الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)